

%المركزي التركي يخفض الفائدة إلى 14



قرر البنك المركزي التركي، الخميس خفض أسعار الفائدة للشهر الرابع على التوالي، وقررت لجنة السياسة النقدية بالبنك خفض سعر الفائدة الأساسي لأجل أسبوع واحد، بنحو 100 نقطة أساس إلى 14%، كما كان متوقعاً. وهوت الليرة إلى أدنى مستوى على الإطلاق متجاوزة الـ 15 ليرة للدولار، قبيل خفض الفائدة من قبل المركزي وهو الأمر ما يتفق مع البرنامج الاقتصادي الجديد الذي ينطوي على مخاطر والذي ينتهجه الرئيس رجب طيب أردوغان. وانخفض سعر الليرة 2.9 في المئة إلى 15.25 ليرة للدولار وجرى تداولها عند مستوى 15.2 ليرة للدولار في الساعة 0701 بتوقيت جرينتش. وارتفع سعر الدولار الأمريكي إلى أكثر من مثلي قيمته أمام الليرة هذا العام مما هز بشدة السوق التركية الناشئة.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز أنه على الرغم من ارتفاع التضخم متجاوزاً 21 في المئة ما زال من المتوقع أن يخفض البنك المركزي سعر الفائدة الأساسي مئة نقطة أساس إلى 14 في المئة في اجتماعه لوضع السياسات. وقال الاقتصادي التركي جولديم أتاباي من اسطنبول أناليتيكس «هناك تجربة جارية وأردوغان هو من يقود هذه التجربة. أسعار الفائدة ستخفض قدر الإمكان».

وخفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي 400 نقطة أساس إلى 15% منذ سبتمبر/ أيلول تنفيذاً لخطة أردوغان التي تعطي الأولوية للصادرات والإقراض على الرغم من انتقادات اقتصاديين ومشرعين معارضين لهذه السياسة باعتبارها متهورة.

وقال البنك المركزي، الذي يستهدف معدل تضخم خمسة في المئة، إن ضغط التضخم مؤقت وضروري لزيادة النمو الاقتصادي وتحقيق التوازن في ميزان المعاملات الجارية. وتأثرت الليرة كذلك بقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي، الأربعاء إنهاء برنامج شراء السندات التحفيزي في مارس/ آذار وتوقعه رفع الفائدة الأمريكية ثلاث مرات في العام المقبل. (ويشكل احتمال تشديد السياسة النقدية الأمريكية ضغوطاً على عملات الأسواق الناشئة مثل الليرة التركية). (رويترز)